

المهمة الخامسة - مقرقضايا بحثية 2

عمل الطالبة : مها حمد الحمودي
الرقم الجامعي: 252001816
إشراف الدكتورة: سائد عدنان



5

المهمة المطلوبة



تقييم رسالة الماجستير، وتقييم طرق جمع البيانات،
وكيفية تنفيذ هذه الطرق.

5

عنوان رسالة الماجستير

“Board Characteristics and Firm Performance: Case of Saudi Arabia”
(خصائص مجلس الإدارة وأداء الشركات: حالة في المملكة العربية السعودية)

University Utara Malaysia (UUM)

جامعة أوتارا ماليزيا

Othman Yeop Abdullah Graduate School of Business

كلية الدراسات العليا لإدارة الأعمال.

الباحث: محمد أحمد محمد غباين

أولاً: الربط بين هذه المهمة والمهمة السابقة

في المهمة السابقة حلل الإطار المنهجي للدراسة وتحديد عناصرها الأساسية، حيث حددت المتغيرات الرئيسة التي يقوم عليها البحث. فقد حُددت (خصائص مجلس الإدارة ولجنة المراجعة) بوصفها المتغيرات المستقلة التي تمثل آليات الحوكمة داخل الشركات، بينما حدد (الأداء المالي للشركات) بوصفه المتغير التابع الذي سيقاس باستخدام مؤشر العائد على الأصول (ROA). كما أوضحنا أن الدراسة تستند نظرياً إلى نظرية الوكالة (Agency Theory)، التي تفترض أن وجود آليات رقابية فعالة داخل الشركة مثل مجلس الإدارة ولجان المراجعة يمكن أن يحد من تعارض المصالح بين الإدارة والمساهمين، مما قد يؤدي إلى تحسين الأداء المالي للشركة.

انطلاقاً من هذا الإطار المفاهيمي، يصبح من الضروري جمع بيانات كمية دقيقة تتعلق بخصائص مجالس الإدارة ولجان المراجعة وكذلك المؤشرات المالية للشركات. ولذلك اعتمدت الدراسة على جمع بيانات فعلية من الشركات المدرجة في السوق المالية السعودية، حيث حُللت البيانات المتعلقة بمجالس الإدارة ولجان المراجعة وربطت بمؤشرات الأداء المالي للشركات. وتشير الرسالة إلى أن البيانات جمعت من التقارير السنوية للشركات المدرجة، وذلك لعينة مكونة من 102 شركة غير مالية مدرجة في السوق المالية السعودية (تداول).

ثانياً: الهدف من جمع البيانات

يهدف جمع البيانات في هذه الدراسة إلى توفير معلومات كمية يمكن استخدامها لاختبار العلاقة بين خصائص مجلس الإدارة وأداء الشركات. وبشكل أكثر تحديداً، يسعى الباحث إلى معرفة ما إذا كانت بعض خصائص الحوكمة داخل الشركات، مثل حجم مجلس الإدارة أو درجة استقلاليته، تؤثر إيجابياً أو سلبياً في الأداء المالي للشركة.

وتكمن أهمية جمع البيانات في هذه الدراسة في أنه يسمح بتحويل المفاهيم النظرية المتعلقة بحوكمة الشركات إلى متغيرات قابلة للقياس والتحليل الإحصائي. فعلى سبيل المثال، يمكن قياس حجم مجلس الإدارة بعدد أعضائه، كما يمكن قياس استقلالية المجلس من خلال نسبة الأعضاء غير التنفيذيين أو المستقلين. أما الأداء المالي فيتم قياسه باستخدام مؤشر العائد على الأصول (ROA)، وهو مؤشر شائع الاستخدام في الدراسات المالية لأنه يعكس قدرة الشركة على تحقيق الأرباح من أصولها.

وبذلك فإن عملية جمع البيانات تمثل خطوة أساسية لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها البحثية، حيث تسمح للباحث باختبار الفروض المتعلقة بتأثير آليات الحوكمة على الأداء المالي للشركات.

ثالثاً: طرق جمع البيانات المستخدمة في الدراسة

اعتمدت الدراسة على تحليل الوثائق (Documentary Analysis) طريقة رئيسة لجمع البيانات. ويقصد بتحليل الوثائق استخدام الوثائق الرسمية المنشورة كمصدر للبيانات بدلاً من الاعتماد على الاستبيانات أو المقابلات. وقد اعتمد الباحث على مجموعة من المصادر الرسمية لجمع البيانات، من أهمها:

1. التقارير السنوية للشركات المدرجة في السوق المالية السعودية.

2. تقارير الحوكمة والإفصاح المنشورة ضمن التقارير السنوية للشركات.

3. البيانات المالية المنشورة في القوائم المالية للشركات.

تعد هذه المصادر مناسبة للغاية لهذا النوع من الدراسات، لأن التقارير السنوية تحتوي على معلومات تفصيلية حول هيكل مجلس الإدارة ولجان المراجعة وكذلك الأداء المالي للشركة. كما أن هذه التقارير تخضع لمراجعة قانونية ومحاسبية، مما يعزز موثوقية البيانات المستخدمة في الدراسة. كما أن استخدام البيانات الثانوية في هذا النوع من الدراسات يعد منهجاً شائعاً في أبحاث حوكمة الشركات والمالية، لأن المعلومات المتعلقة بمجالس الإدارة ولجان المراجعة تكون متاحة في التقارير السنوية للشركات المدرجة.

رابعاً: كيفية تنفيذ عملية جمع البيانات

نفذت عملية جمع البيانات وفق مجموعة من الخطوات المنهجية المنظمة، وذلك لضمان الحصول على بيانات دقيقة وشاملة يمكن استخدامها في التحليل الإحصائي. وقد تضمنت عملية جمع البيانات المراحل التالية:

1. تحديد مجتمع الدراسة: حدد مجتمع الدراسة ليشمل جميع الشركات المدرجة في السوق المالية السعودية.
2. استبعاد الشركات المالية: استبعدت الشركات العاملة في القطاع المالي مثل البنوك وشركات التأمين، وذلك لأن هذه المؤسسات تخضع لإطار تنظيمي مختلف وقد تكون خصائص الحوكمة فيها مختلفة عن بقية الشركات.
3. اختيار العينة: اختيرت عينة مكونة من 102 شركة غير مالية مدرجة في السوق المالية السعودية، وهي العينة التي تم تحليل بياناتها في الدراسة.
4. جمع التقارير السنوية: حصل الباحث على التقارير السنوية للشركات المدرجة في العينة من المواقع الرسمية للشركات أو من موقع السوق المالية السعودية.

رابعاً: كيفية تنفيذ عملية جمع البيانات

5. استخراج البيانات المتعلقة بالحوكمة: استخرجت مجموعة من المعلومات المتعلقة بهيكل مجلس الإدارة ولجنة المراجعة، مثل: عدد أعضاء مجلس الإدارة، عدد أعضاء لجنة المراجعة، نسبة الأعضاء المستقلين في المجلس، نسبة استقلالية لجنة المراجعة
6. استخراج البيانات المالية: استخرجت البيانات المالية اللازمة لحساب مؤشر الأداء المالي، مثل : صافي الربح، وإجمالي الأصول.
7. حساب مؤشر الأداء المالي: تم حساب مؤشر العائد على الأصول (ROA) باستخدام المعادلة التالية: $ROA = \frac{\text{صافي الربح}}{\text{إجمالي الأصول}}$
8. إدخال البيانات في برنامج إحصائي: بعد جمع البيانات، أدخل الباحث البيانات في برنامج إحصائي مثل SPSS أو STATA لإجراء التحليل الإحصائي اللازم.

خامساً: دقة تحديد العينة وطريقة اختيارها

تميزت الدراسة بتحديد واضح لمجتمع الدراسة والعينة، حيث شمل مجتمع الدراسة جميع الشركات غير المالية المدرجة في السوق المالية السعودية. كما أن اختيار عينة مكونة من 102 شركة يعد مناسباً لإجراء التحليل الإحصائي واختبار الفروض البحثية.

كما أن استبعاد الشركات المالية يعد قراراً منهجياً مبرراً، لأن البنوك والمؤسسات المالية تخضع لرقابة تنظيمية مختلفة وقد تختلف هياكل الحوكمة فيها عن الشركات العاملة في القطاعات الأخرى. وبالتالي فإن استبعاد هذه الشركات يساعد في تحقيق قدر أكبر من التجانس في العينة، مما يزيد من دقة النتائج.

سادساً: الجدول الزمني ومراقبة جودة البيانات

اعتمد الباحث على بيانات منشورة رسمياً في التقارير السنوية للشركات، وهو ما يعزز موثوقية البيانات المستخدمة في الدراسة. كما أن استخدام مصادر رسمية يقلل من احتمالية وجود أخطاء في البيانات.

ولضمان جودة البيانات، قام الباحث بعدة إجراءات، منها:

- مراجعة البيانات المستخرجة من التقارير السنوية للتأكد من دقتها.
 - التأكد من اكتمال البيانات لكل شركة في العينة.
 - مقارنة البيانات بين أكثر من مصدر داخل التقرير السنوي.
 - استخدام البرنامج الإحصائي لاكتشاف القيم غير الطبيعية أو البيانات المفقودة.
- تساعد هذه الإجراءات في ضمان أن البيانات المستخدمة في التحليل الإحصائي دقيقة وموثوقة.

سابعاً: تقييم عام لطرق جمع البيانات

بشكل عام، يمكن القول إن طرق جمع البيانات المستخدمة في هذه الدراسة كانت مناسبة لطبيعة البحث وأهدافه. فقد اعتمد الباحث على بيانات مالية رسمية منشورة، وهو ما يعزز مصداقية الدراسة ويقلل من احتمالية التحيز في جمع البيانات.

كما أن استخدام التقارير السنوية للشركات يسمح بالحصول على معلومات دقيقة حول خصائص مجلس الإدارة ولجنة المراجعة وكذلك الأداء المالي للشركات. إضافة إلى ذلك، فإن حجم العينة المستخدم في الدراسة يعد مناسباً لإجراء التحليل الإحصائي واختبار الفروض البحثية.

وبناءً على ذلك، يمكن تقييم طرق جمع البيانات في هذه الرسالة بأنها طرق منهجية مناسبة وموثوقة، لأنها تعتمد على مصادر رسمية، وتستخدم متغيرات قابلة للقياس الكمي، كما أنها تتوافق مع المنهج الكمي المستخدم في الدراسة.

**BOARD CHARACTERISTICS AND FIRM PERFORMANCE: CASE OF
SAUDI ARABIA**

A thesis submitted to the Postgraduate Studies Othman Yeop Abdullah Graduate
School of Business

(Division of Accounting)

In partial fulfillment of the requirements for the degree

Master of Science (International Accounting)

Universiti Utara Malaysia

BY MOHAMMAD AHID MOHAMMAD GHABAYEN

MASTER OF SCIENCE (INTERNATIONAL ACCOUNTING)

UNIVERSITY UTARA MALYSIA

JUNE 2012

i

5

رابط الرسالة





مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

